طى تقدير توجيهه الى قليل من المال لاستلزامه انتفاء كفاية قليل من المال وثبوت طلبه على
قضية لو التى يجعل المثبت من شرطه او اجزائه او ما عطف على احدهما منفيا والمنفى من ذلك
مثبتا مفعول لم يفصل عنه كما فصل المبتدا لشدة تعلقه بالفاعل حتى يسميه بعض النحويين
فاعلا ما لم يسم اى فعل لم يذكر فاعله كما ذكر كل لبيان الاطراد مفعول ولا يرد نحو انبت
الربيع البقل حيث كان فى الاصل مفعولا فيه لانه خرج عن كونه مفعولا وصار فاعلا لصدق
حد الفاعل عليه حذف فصار مفعول فاعله مفعول ما لم يسم فاعله لقوله حذف واقيم ذلك
المفعول هو تأكيد الضمير المستتر وانما اكد لئلا يتوهم اسناد الفعل الى قوله مقامه اى الفاعل
وشرطه اى شرط مفعول ما لم يسم فاعله ان تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل ونحوهما مما يبنى
المفعول فيكون من باب حذف المعطوف او صيغة الفاعل الى صيغة المفعول او الى الماضى المجهول
والمضارع المجهول فيتناول نحو افتعل واستفعل وغيرهما وهذا من باب ذكر العلم وارادة
صفة المشهور نحو لكل فرعون موسى اى لكل جبار عاد لقاهر ولا يقع موقع الفاعل
المفعول الثانى من مفعولى باب علمت لانه مسند الى المفعول الاول اسنادا تاما فلو اسند
الفعل اليه لزم كونه مسندا اليه معا مع كون كلا الاسنادين تاما بخلاف اعجبنى ضرب
زيد لان الاسنادين وهو اسناد المصدر غير تام والمفعول الثالث من مفعولى باب
اعلمت اذ حكمه حكم المفعول الثانى من باب علمت فى كونه مسندا وكذا الثانى من مفاعيله عند اللبس
نحو علم موسى عيسى اخاه بخلاف اعلمت زيدا هندا داهية والمفعول له بلا لام بخلاف
ضرب للتأديب وانما لم يقع موقعه لانه جواب لم ويبطل السؤال عن اللمية قبل تمام الحكم وفيه
انه يوجب امتناع ضرب للتأديب وفيه انا لا نم كونه بعد اظهار اللام جواب لم وفيه ولان
النصب فيما قصد عليته مشعر بالعلية فلو اسند اليه فات النصب والاشعار وفيه انه يلزم
الجواز على هذا المقام قرينة والمنع مطلق وايضا النصب فى الظروف مشعر بالظرفية و
مع ذلك يجوز الاسناد اليه والمفعول معه كذلك اى كالمفعول الثانى من باب علمت والثانى

من باب

من باب علمت فى انه لا يقع موقع الفاعل لان الواو يمنع الاسناد وتركها يغير ماهية المفعول
معه واذا وجد المفعول به فى الكلام مع غيره من المفاعيل تعين المفعول به له اى لاسناد
الفعل اليه لبناء الفعل المجهول له وكون اسناده اليه حقيقة والى غيره من المذكورات
مجازا او لا يصار الى غير الحقيقة مع امكانها ولا يترجح عليه المفعول المطلق والزمان
بالجزئية ولا المكان بملازمته لكل فعل لان الفعل المجهول غير مبنى لذلك تقول جملة
معللة ضرب زيد اقيم المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة ظرف زمان امام الامير
ظرف مكان ضربا شديدا مفعول مطلق للنوع باعتبار الصفة فى داره مفعول به
بواسطة حرف الجر على اصطلاح الجمهور واما على اصطلاحه فهو مفعول فيه حيث جعل
تقدير فى بشرط النصب لا اشتراط المفعول فيه فيلزم تكرار نظير ظرف المكان وترك
نظير المفعول به بالواسطة فتعين زيد كما ترى فان قيل قوله اذا وجد وقوله تعين له وقوله
تقول العموم مستقبلة وقوله فتعين زيد ماضيا فالكلام غير منتظم قيل الماضى بمعنى المستقبل
كما فى قوله تعالى ففزع من فى السموات الاية والفاء تعليل على التمثيل المذكور لانه اذا
قيل تقول كذا فتعين زيد فكانه قيل مثاله كذا لانه تعين فيه زيد كما ترى فان لم يكن
كان تامة اى فان لم يوجد المفعول به فالجميع اى جميع المفاعيل سواء اى متساوية
لاستواء الكل فى عدم بناء الفعل له وكون الاسناد اليه مجازا فان قيل لو اريد
جميع المفاعيل مع المفعول به لم يستقم لابتنائه على قوله وان لم يكن وان اريد جميع
ماسوى المفعول به فهى سواء مطلقا وجد المفعول به اولم يوجد قيل المراد ان لم يوجد المفعول
به فجميع ماسواه سواء فى الجواز وعند وجوده كانت سواء فى عدم او المراد ان لم يوجد
المفعول به فجميع ما ذكر فى التركيب من المفاعيل سواء وان وجد فجميع ما ذكر فيه منها
ليس بسواء لترجح المفعول به ولو قال والبواقى سواء لكان اخصر واظهر الاول من
مفعولى باب اعطيت وكسوت اى الفعل المتعدى الى المفعولين ثانيهما غير الاول اولى

وفائدة وصفها الضرب بالشدة التنبيه على ان المصدر لا تقوم مقام الفاعل بلا قيد تخصص اذ لا فائدة فيه لدلالة الفعل عليه صح